

مجمعنا العلمي

« وشهادته في أميركا »

تلقى الأستاذ المغربي رئيس المجمع العلمي من حضرة الفاضل فيليب حثي عضو المجمع العلمي والأستاذ في جامعة برنستون الكتاب التالي :

تناولت البارحة بالبريد ثبت (شهادة) العضوية في المجمع العلمي العربي الذي أفاخر بالانتماء إليه أكثر من سائر المنتديات العلمية في هذه البلاد وغيرها ، فألف شكر وشكر لكم . وحبذا لو كان الثبت ربع ما هو عليه حجماً فيخف حملة على ناقل البريد ويتسع المجال لابوائه في غرف الدروس التي - لا سيما في هذه الديار الضيقة الأرجاء - تكاد لانسع كتبنا فضلاً عن أجسامنا . أما في دمشق فالبيوت رحبة الأرجاء والصدور كذلك .

ألم أذكر لكم في تحرير سابق أننا في هذا الصيف أنشأنا في جامعة (برنستون) وبرعاية مجلس الجمعيات العلمية الأميركي معهداً صيفياً للدروس العربية الإسلامية هو

الأول من نوعه في تاريخ التهذيب في أميركا . ولقد كانت نجاح هذا المعهد باهراً
والذين انضموا إليه للدروس كانوا بالأكثر أساتذة التاريخ والمشرقيات في كليات
أميركا . والمعهد قدم لطلابه فضلاً عن الدروس العربية من لغوية وأدبية وتاريخية —
دروساً في اللغة الفارسية ، وفي اللغة التركية ، وفي الفن الإسلامي ، وكان في مجلة
المدرسة ثلاثة من أبناء الوطن ، وآخر من بلاد فارس ، ورابع تركي . والباقيون
أميركيون . كذلك اظن اني ذكرت لكم اننا اعددنا فهرساً مفصلاً لمجموعة مخطوطاتنا
العربية في (برنستون) وهو اليوم تحت الطبع ويتضمن وصف ٥٠٠٠٠ مخطوطة هي أكبر
مجموعة في العالم الجديد . كل ذلك يدل على اهتمام القوم اهتماماً جدياً بالدروس العربية
خلاف ما كانوا عليه في الماضي

(جامعة برنستون)

فيليب هيني